الصفات عنه غير العلم ولم تنتقض حكم العلم له واما الذي يجوز فيه
الوجهان الا ان تقديم المبتدا احسن فهو اذا كان معرفة والخبر نكرة نحو
زيد قائم وقائم زيد وذهب ابو الحسن ابن الطراوة الى انه لا يجوز ان يتقدم
الخبر لان العامل فيه هو المبتدا وهو لا يتصرف في نفسه وما لا يتصرف
في نفسه لا يتصرف في معموله قال ابو الحسن الرماني وما قاله ابن الطرا
وة ليس بصحيح لان عمل المبتدا ليس مشبها بعمل الفعل المتصرف في
وعمله لا يعتبر الا بالفعل الجامد او ما اشبه به واما الذي يجوز فيه
الوجهان الا ان تقديم الخبر احسن وذلك اذا كان المبتدا معرفة والخبر
ظرفا او مجرورا نحو زيد في الدار وعمرو عندك ومن احكامه ايضا
ان المبتدا اسم خبره جملة لا يستغني احدهما عن الاخر الا ان الخبر فيه
يعني فيها وجملة الامر انه على ثلاثة اقسام قسم يلزم فيه حذف
الخبر وقسم يجوز فيه حذف الخبر وقسم يجوز فيه حذف المبتدا واثباته
فاما الذي يلزم فيه حذف الخبر فذلك بعد لولا كقولك لولا زيد في
لهلكت تقديره مقيم او حاضر وانما ساغ حذف الخبر لطول الكلام
ولان الجواب سد مسد الخبر فاغنى عنه وكذلك بعد القسم كقولك
ايمن الله لافعلن تقديره ايمن الله قسمي وكذلك يحذف ايضا وبعد
المعطوف عليه مسمى اذا كان فيه معنى مع نحو قولك كل انسان وشانه
وكل رجل وضيعته وانت وزيد تقديره مقرونان وقيل لا يحتاج الى هذا
التقدير لان المعنى كل رجل وضيعته اي مع ضيعته وهذا كلام تام لا يحتاج
الى تقدير خبر واختار هذا ابن عصفور في شرح الايضاح له وكذلك اذا
كان المبتدا مصدرا او نحوه حال سد مسد الخبر كقولك ضربي زيدا
قائما تقديره ضربي زيدا اذا كان قائما هذا اذا اردت الاستقبال وان
اردت المضي قلت ضربي زيدا اذ كان قائما وقد يسد الامر والنهي مسد
الخبر نحو زيد اضربه وزيد لا تضربه وكذلك الفاعل اذا كان نحو قائم زيد

في زيد

في زيد فاعل بقائم تقديره ايقوم زيد والى هذا اشار ابن مالك بقوله

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ❊ حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع ❊ كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ❊ عن الذي خبره قد اضمرا
كضربي العبد مسيئا واتم ❊ تبييني الحق منوطا بالحكم

واما الذي يجوز فيه حذف الخبر فذلك اذا كان معطوفا كقولك زيد
قائم وعمرو تقديره قائم ومنه قوله تعالى اكلها دائم وظلها تقديره
دائم وقال تعالى فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن
ثلاثة اشهر ويجوز حذف الخبر في غير العطف نحو قولك خرجت فاذا
الاسد تقديره حاضر ومن حذف الخبر ايضا قوله تعالى فصبر جميل
اي امثل لي وسوغ الابتدا بالنكرة كونها موصوفة وذهب قطرب
الى ان المبتدا هو المحذوف تقديره عندي فصبري صبر جميل واما الذي
يجوز فيه حذف المبتدا واثباته فذلك في جواب الاستفهام كقولك
كيف زيد فتقول في جوابه صالح او طالح او غيره ذلك فيحذف المبتدا لجريان ذكره
في بساط الكلام ولك الاتيان به فتقول زيد صالح وذلك للتناهي في
البيان ومنه قوله تعالى فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى والى هذا اشار ابن مالك في الرجز بقوله

وحذف ما يعلم جائز كما ❊ تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ❊ فزيد استغني عنه اذ عرف

واما تتبع كلام المصنف فقوله والخبر هو الاسم المرفوع المسند
اليه نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والهندات قائمات
شرع في قوله المسند اليه اي المسند الى المبتدا وقد مثله بالمفرد والمثنى
والمجموع جمع سلامة المذكر والمؤنث فقوله والمبتدا على قسمين
ظاهر ومضمر والظاهر ما تقدم ذكره شرع يعني بالظاهر الاسماء الظا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)